

النهاية في غريب الأثر

{ تنأ } ... في حديث عمر رضي الله عنه [ابن السبيل أحقُّ بالماء من التَّنَائِي]
أراد أن ابن السبيل إذا مرَّ بِرَكِيَّةٍ عليها قوم مقيمون فهو أحقُّ بالماء منهم لأنه
مُجْتَازٌ وهم مقيمون . يقال تنأ فهو تَائِي : إذا أقام في البلد وغيره .
(س) ومنه حديث ابن سيرين [ليس للتَّنَائِي شيء] يريد أن المُقِيمِينَ في البلاد الذين
لا ينفِرُونَ مع الغُزَاة ليس لهم في الدَّفَائِي نصيب . ويريد بالتَّنَائِي الجماعة منهم وإن
كان اللفظ مفردا وإنما التَّأْنِيث أجاز إطلاقه على الجماعة .
(س) ومنه الحديث [من تَنَأَى في أرض العجم فعمل نَيْدِرُوزَهُمْ ومَهْرَجَانَهُمْ حُشْرَ
معهم]